

علم العَرُوض | المستوى ٣ | الدرس ١ | تعريف القافية وتحديد

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الاول من المستوى الثالث من علم العروض. كنت قد ذكرت لكم ان العروضي مهارتين

المهارة الاولى مهارة التنغيم الصوتي والمهارة الثانية مهارة التحليل المقطعي. هذه المهارة - [00:00:01](#)

درسناها في المستوى الاول وذكرت لكم ان الهدف من هذه المهارة هو تحديد البحر. فاذا مر بك اي بيت عن طريق مهارة التنغيم

الصوتي تكتشف البحر. اما مهارة التحليل المقطعي فقد قسمناها اه قسمين - [00:00:35](#)

القسم الاول هو التحليل المقطعي الذي يفضي الى معرفة صورة البيت والى تحديد الزحاف والى تحديد العلة وبيان نوع الزحاف

والعلة وهذا فرغنا منه في المستوى الثاني. هذا الدرس هو الدرس الاول من المستوى - [00:00:55](#)

الثالث وهو امتداد لهذه المهارة مهارة التحليل المقطعي وهو خاص بالحديث عن قافية القافية. فالهدف من هذا المستوى هو ان نحدد

القافية وان نحدد حروف القافية وحركات القافية ونوع القافية وان نعرف عيوب القافية. فنحن هنا في هذا المستوى وهذا هو

الدرس الاول الذي - [00:01:20](#)

سنعرف فيه حد القافية. ما هي القافية؟ القافية من حيث اه اللغة قبل ان نتحدث عن الاصطلاح هي مأخوذة من القفو من قول العرب

من قول العرب قفوت فلانا اقفوه قفوا واقتفيت اثره - [00:01:50](#)

اقتفاء اذا تبعته وسرت خلفه وسرت على اثره. لذلك القاضية مأخوذة من هذا المعنى وهو معنى الاتباع والتابع. ولذلك سمي ما خلف

العنق القفا. القفا لانه من الى الخلف وعلى هذا نقول ان قاء القافية قافية البيت سميت بهذا الاسم اولاً لانهما في اخره في اخر البيت.

فهي مأخوذة - [00:02:10](#)

من هذا المعنى لانها تأتي في اخره. الامر الثاني ان قافية البيت الثاني تتبع قافية البيت الاول والوقافية البيت الثالث تتبع قافية

البيت الثاني وهكذا فالقوافي متتابعة على حرف واحد وعلى حركة واحدة - [00:02:42](#)

لذلك نقول ان القافية هي فاعلة مفعولة فهي قافية لما قبلها مقفوة مما بعدها هذا من حيث التفسير اللغوي. اما من حيث التعريف

الاصطلاحي. فالحقيقة العلماء يذكرون اه ثلاثة تعريفات. التعريف الاول ينسبونه الى قطرب وقطرب هو ابو علي محمد ابن المستنير -

[00:03:02](#)

توفى سنة ست ومائتين من الهجرة. وينسب الى قطرب انه قال ان القافية هي حرف روي. ما الذي بنيت عليه القصيدة واستدل على

ذلك باننا نقول هذه القصيدة من قاضية الباء او من قافية الميم او من قافية - [00:03:32](#)

همزة هذا التعريف الاول. التعريف الثاني ينسب الى الاخفش الاوسط ابو الحسن سعيد ابن ومسعدة المتوفى سنة احدى وعشرين

ومائتين من الهجرة. وينسب اليه انه قال القافية هي الكلمة الاخيرة من البيت. الكلمة الاخيرة من البيت. ويستدل على ذلك بانه لو

قيل لك - [00:03:52](#)

القوافي التي تصلح مع كلمة كتاب في قصيدة ما فستقول باب واحتساب ورباب وغلاب الى اخره فقال هذه هي القافية لذلك نقول

هذه هي القوافي تعريف الثالث هو تعريف الخليل ابن احمد الفراهيدي رحمه الله ابو عبد الرحمن المتوفى سنة خمس - [00:04:22](#)

وسبعين ومئة من الهجرة تقريبا وهو التعريف الذي اجمع عليه الجمهور. بل انما نذكر اه هذين التعريفين من باب العلم بالشيء لان هذا

التعريف هو التعريف الغالب المجمع عليه بين العلماء - [00:04:52](#)

قال القافية هي القطعة ابتداء من اول متحرك قبل اخر ساكنين في البيت فالقافية عند الخليل هي قطعة قد تكون كلمة وقد تكون

بعض كلمة وقد تكون اكثر من كلمة. المهم انها قطعة ابتداء من اول - [00:05:12](#)

تحرك قبل اخر ساكنين. يعني حين نكتب البيت كتابة عروضية هذا اخر البيت نأتي من اخر البيت هكذا ثم نحصي الساكن الاول

الساكن الثاني ثم نأخذ المتحرك الاول هنا ساكن وهنا ساكن نأخذ المتحرك - [00:05:48](#)

اول مع اه الساكنين وما بينهما وما بعدهما هذه هي القافية عند الخليل اي عند جمهور العلماء وهذا الكلام سنطبقه الان آآ هنا على هذه

الابيات. آآ تخيرت لكم آآ اربعة ابيات - [00:06:08](#)

من قصيدة المتنبي التي رثى فيها خولة اخت سيف الدولة اه وهي القصيدة المشهورة التي مطلعها يا اخت خير اخرني يا بنت خير

ابي كناية بهما عن اشرف النسب وتخيرت منها هذه الابيات وكم صحبت اخاها في منازل - [00:06:28](#)

وكم سألت فلم يبخل ولم تخب حتى اذا لم يدع لي صدقه املا شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي يظن ان فؤادي غير ملتهب وان دمع

جفوني غير منسكب. طبعا تخيرت هذه الابيات من مواضع من القصيدة حتى - [00:06:48](#)

نطبق عليها هذا الكلام هذا الكلام عن اه حد القافية. طبعا لاحظوا معي على رأي اه اه ابي علي قطرب سنقول القافية هي الباء لانه قال

هي حرف الروي. فعلى رأي قطرب القافية هي الباء في - [00:07:08](#)

كل القصيدة طيب على رأي الاخفش الكلمة الاخيرة فالقافية بهذا البيت النسب والقافية في هذا البيت تخبي والقافية في هذا البيت

بي والقافية في هذا البيت منسكبين منسكبين اه طبعا هو المقصود الكلمة يعني القطعة الواحدة. والا فلو فصلنا بالمعنى النحوي

ستكون الباء كلمة والياء اه كلمة - [00:07:28](#)

ولكن هذا هو المفهوم من هذا القول الذي نسب الى الاخفش. ولكن نبدأ الان في التطبيق على آآ مذهب الذي هو مذهب اه جمهور

العلماء. لذلك سنأخذ قطعة من اخر البيت كافية. ونكتبها كتابة عروضية - [00:07:55](#)

اشرف النسب هكذا اش تبي اش سا بي الان نحدد نحدد القافية. قلنا القطعة ابتداء من اول متحرك قبل اخر ساكنيه. نبدأ من الاخر

ونحصي ها عندنا هذا الساكن الاول الياء - [00:08:15](#)

الياء متولدة عن اشباع الحركة وعندنا الساكن الثاني النون نأخذ المتحرك الاول بعدهما هذه هي القافية. اذا القافية في البيت الاول

في النسب ها ان سبي هذه هي قافية البيت الاول. طيب نشوف قافية البيت الثاني نأخذ - [00:08:45](#)

يبخل ولم تخبي ونكتب كتابة عروضية. طبعا لا اريد ان اطيل بكتابة البيت كاملا كتابة عروضية. ولكن لعلكم تتذكرون في المستوى

الثاني انا ساكتب البيت كتابة عروضية لاكتشاف الزحاف والعلة ولتحديد الضرب والعروض - [00:09:14](#)

ثم ليحدد القافية فانا اكتب الجزء الاخير الى غير فلم يبخل ها يبخل هذي يبخل يبقى قال ولم تأخبيي نأتي الان هذا الساكن الاول

الياء وهذا الساكن الثاني الميم سنأخذ المتحرك الذي قبله. اذا القافية لم تخب - [00:09:33](#)

لم تخي بي. هذه هي قافية البيت الثاني. لاحظوا معي القافية هنا حرف من كلمة مع كلمة. والقافية هنا كلمتان طيب نشوف البيت

الثالث نكتب كاد يشرق بي ها هذي كاد - [00:10:09](#)

بي هذا الساكن الاول وهذا الساكن الثاني ونأخذ المتحرك الذي قبلها اذا القافية يشرق بي اول متحرك قبل اخر ساكنين اول متحرك

قبل اخر ساكنين. اول متحرك قبل اخر ساكنين - [00:10:35](#)

البيت الرابع يظن ان فؤادي غير ملتهب وان دمع جفوني غير منسكب. طيب هذه غير من سكيب من تكي بي هذا الساكن الاول من

اخر البيت هذا الساكن الثاني ونأخذ المتحرك الذي قبله فاصبحت القافية منسكبين منسكبين. اذا كما تلاحظون - [00:11:07](#)

القافية على مذهب الجمهور آآ ليست حرفا وليست كلمة واحدة وانما هي قطعة. هذه القطعة قد تكون بعض كلمة كلمة وقد تكون

كلمتين وقد تكون اكثر من كلمتين يشرق جملة كاملة يشرق بي وقد تكون كلمة - [00:11:42](#)

واحدة مثل منسكب فهذا هو حد القافية. وهذا هو تعريفها اه في اللغة وفي الاصطلاح وآآ هناك اطلاقات مجازية للقافية فهناك من

يسمي البيت قافية وهناك من يسمي القصيدة قافية وهناك من - [00:12:02](#)

نسمي مجموع القصائد القوافي وهذه من الاستعمالات المجازية وكما قلت لكم هذه المسألة يكاد الاجماع على تعريف الخليل للقافية

وانما ذكرت التعريف المنسوب الى الاخفش والى قطرب لانه ذكر فيذكر - 00:12:22
من باب العلم بالشيء ونكون في هذا الدرس قد عرفنا القافية وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساعدتكم عن حروف القاف والى
ان التقيكم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:12:42
- 00:13:02